سمات الشخصية المبدعة وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى التدريسيين في جامعة بغداد

أ. د. لطيف غازي مكي

جامعة بغداد / مركز الدراسات التربوية والأبحاث النفسية

المستخلص

وتعد السمات محور العلوم الأنسانية ويشكل مفهومات أفتراضية مجردة لايمكن ملاحظتها وقياسها بشكل مباشر ،فمثلا في الموقف الصفي نتعامل مع مجموعة من السمات والأيجاهات والقدرات العقلية والميول والتحصيل وهذه القدرات والميول تختلف من فرد الى آخر ،وان وجود أداة قادرة على الكشف عن شخصية المبدعين وتشخيصهم بحسب سماتهم تصمم على البيئة العراقية ضرورة مهمة ،لذلك لبد من رصد المعلومات عن الشخص المبدع ودعمها .لأن الذكاء ليس شرطا للأبداع وليس وراثيا كما كان يعتقد والأفتراض الحديث يرى الأبداع على أنه شكل من أشكال النشاط العقلي والسمات الشخصية والدافعية ،حيث يمكن الكشف عنه وتنميته وهو من الموضوعات الساسية والمهمة،وترجع اهمية الدراسة الحالية الى مايلي:

1- أنها تهتم بأهم عنصر من عناصر العملية التعليمية في التعليم الجامعي وهو شخصية التدريسي الجامعي وسماته.

2- تعد ذات أهمية كبيرة في التعرف على سمات عضو هيئة التدريس في التعليم الجامعي، من خلال ما تقدم يمكن أن نقول أن سمة الشخصية البدعة ينبغي للفرد أن يتصف بها، وتكون من السمات الرئيسية في الشخصية التي تسيطر على معظم سلوكه في عدد كبير من مواقف الحياة المختلفة، وذلك لما لها من دور فعال وجعله قادراً على مواجهة صعوبات الحياة وتحديدها. وفي الوقت ذاته تؤدي الى تطوير شخصيته ونموها وتكاملها وبشكل خاص، فان هذه السمة في شخصية الأستاذ الجامعي التي تنمي قدرة الطالب على التفكير والأبداع والثقة بالنفس ، لانه في مرحلة أعداد لمواقع أجتماعية مستقبلية مهمة قد تتطلب منه مواجهة تحديات

المستقبل،،ونلاحظ أهمية الثقة بالنفس بوصفها محورا أساسيا من محاور سمات الشخصية المبدعة القادرة على التعامل الأجتماعي والتكيف السليم ،والتي يتأثر نموها أو تضعف من خلال أساليب التربية أو التنشئة الأجتماعية غير الصحيحة للفرد،و أهمية الجامعة كونها مؤسسة علمية متخصصة في نقل المعرفة وتطبيقاتها كونها واحدة من أهم مصادر دور المعرفة المتقدمة ، ويهدف البحث الحالي الى قياس سمات الشخصية لدى التدريسيين في الجامعة"و"الثقة بالنفس لدى التدريسيين في الجامعة"ومعرفة "دلالة الفروق الأحصائية في سمات الشخصية المبدعة لدى التدريسيين في الجامعة تبعاً (لمتغيرالجنس)"والتعرف على "دلالة الفروق في مستوى الثقة بالنفس لدى التدريسيين في الجامعة تبعاً (لمتغيرالجنس)"والتعرف على "العلاقة الأرتباطية بين سمات الشخصية البدعة والثقة بالنفس لدى التدريسيين في الجامعة، وتتكون عينة البحث الحالي من خلال أخذ عينتين من مجتمع البحث "الأولى" عينة بناء المقياس عددها (40) تدريسيا وتدريسية"والثانية"عينة التطبيق الأساسية والبالغ عددها (100) تدريسيا وتدريسية، علما أن العينة الأولى عينة بناء المقياس تختلف عن عينة التطبيق الأساسية،أذ بلغ عدد التدريسيين من الذكور (52) وبلغ عدد التدريسيات من الأناث (48) وتم أختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية لكلا الجنسين.

فقد توصل الباحث من خلال أهدافه إلى جملة من النتائج ومن أهمها:

1- أن أفراد عينة البحث التدريسيين وفقا لمقارنة الوسط الحسابي مع الوسط الفرضي للمقياس يتمتعون بسمات الشخصية المبدعة لدى التدريسيين في جامعة بغداد عند مستوى دلالة (0،001).

2- أن أفراد عينة البحث التدريسيين وفقا لمقارنة الوسط الحسابي مع الوسط الفرضي للمقياس يمتلكون مستوى الثقة بالنفس لدى التدريسيين في جامعة بغداد عند مستوى دلالة (0،001).

3- عدم وجود فروق ذات دلالة أحصائية في مقياس سمات الشخصية البدعة وفقا لمتغير الجنس(الذكور والأناث) عند مستوى دلالة (0،001).

4- عدم وجود فروق ذات دلالة أحصائية في مقياس الثقة بالنفس وفقا لمتغير الجنس (الذكور والأناث)عند مستوى دلالة (0،001).

5- وجود علاقة أرتباطية أيجابية عالية والبالغة(0,86)بين مقياس سمات الشخصية ومقياس الثقة بالنفس عند التدريسيين في جامعة بغداد عند مستوى دلالة (0،001) ،وتوصل الباحث الى جملة من التوصيات والمقترحات والأستنتاجات.

الفصل الأول

*أهمية البحث والحاجة أليه:

أن الحضارات لاتنمو ولاتتقدم ألا أذا واجهت بعض الصعوبات، أذا سمات الشخصية عند الأنسان لاتنمو ولاتتطور ألا أذا واجهت الصعوبات وتغلبت عليها، وأن خلت حياة الفرد من الأثارة والتحفيز تؤدي الى الشعور بالملل وجمود شخصيته، في حين أثراء حياته بالصعوبات والتحديات يؤدي الى شعوره بالقوة ولسعادة. (hunt. 1988. p 147)،

فسمات الشخصية أصبحت تستخدم في علم النفس كمفهوم واضح المعالم ومحدد المعاني محاولة منهم لتفسير السلوك الظاهري للأفراد عن طريق أفتراض وجود أستعدادات

معينة عندهم تكن هي المسؤولة عن هذا السلوك ،والسمة هي التي تفسر الظواهر الدائمة في السلوك،أي أنها مكون حيوي في بناء شخصيتنا ،أ ذ يرى البورت أن السمات يكن أن تنتظم في شكل مدرج هرمي تسوده أما سمة واحدة رئيسية تسيطر على سلوك الفرد وتمييزه بين الأفراد أو عدة سمات مركز ية كمجموعة قليلة منها التي يكن وصف شخصياتهم من خلالها ،ثم يليها مجموعة من السمات الثانوية الصغرى التي تثيرها مجموعة من المنبهات المحددة الضيقة وتنتج عن أثارتها مجموعة من الأستجابات المحددة الضيقة المكافئة لها .(عيسى ،1979،ص355).

وتعد السمات محور العلوم الأنسانية ويشكل مفهومات أفتراضية مجردة لايمكن ملاحظتها وقياسها بشكل مباشر ،فمثلا في الموقف الصفي نتعامل مع مجموعة من السمات والأيجاهات والقدرات العقلية والميول والتحصيل وهذه القدرات والميول تختلف من فرد الى آخر ،ولقد وضع العالم كاتل مجموعة من الصفات المركزية يعتقد أنها تفسر معظم عناصر سمات الشخصية الظاهرية الهامة، ويعد(Rogers)، سمة النجاح أحد خصائص الشخص المتكامل في الوظائف النفسية(الشخص السليم)، الذي يتميز بالأبداع والبحث عن خبرات جديدة تهدف الى تحقيق ذاته، فالشخص المحقق لذاته يميل ألى أختبارها وتحديدها بصورة مستمرة، ولابد له من شجاعة التخلي أحياناً عن الروتين والأتجاهات والسلوك الذي أعتاد عليه. (شلتز، 1983، ص273).

ويعتبر (البورت) (Allport)، سمة القوة والنجاح والكفاءة من السمات الرئيسية التي يعرفها بأنها السمةالتي تسيطرعلى نشاطات الفرد بدرجة لا تخضع لتأثيراتها سوى نشاط قليل منه ، حتى أن الفرد قد يعرف بها ويصبح مشهوراً فيها، ويطلق عليها احياناً الصفة السائدة أو السمة البارزة في الشخصية، لكنها قد لاتكون في جميع الأفراد. (lazarus. 1981. p56).

وتعد سمات شخصية التدريسي أساسية في نجاحه في المهمات المتاحة له ،لأنها تساعده على التأثير في الجماعة التي يقودها ،وكذلك تساعده على توظيف أمكانياته في المواقف التي تصادفه أثناء عمله ،ويؤكد ستوكدل ضرورة توافر سمات معينة لشخصية القائد أو التدريسي في قيادته.(الشمسي ،1990،ص42).

وتعد السمات الرئيسية والمركزية والثانوية تم أستنادا الى الطريقة او الكيفية التي يمكن أن تظهر أو تسودفي شخصية الفرد ،وعد السمات المركزية مشابهة للسمة الرئيسية في أنتشارها وشيوعها تقريا ،أما السمات الثانوية فهي أقل ثباتا منها .(الحكاك ،2010،ص487).

وأشارت دراسات أخرى الى وجودسمات أساسية تعد من صفات التدريسي الجامعي الناجح ومنها الثقة بالنفس والأتزان الأنفعالي والمثابرة والنشاط ،حث توصل "بالدرن"في دراسته الى وجودعلاقة أرتباطية بين تحمل المسؤولية كسمة من سمات الشخصية وظاهرة القيادة.(الشمسي ،1990،ص52).

وتعد شخصيةالأستاذ الجامعى العمود الفقرى للتعليم العالى، وبالتالى للنظام التربوى، ويشكل أبداع التدريسى الجامعى الكفوء ودوره الفعال فى تنشيط تفكيرالطلبة وتنميته، برهاناً على كفاءته لأعداد العقول المبدعة وليس المقلدة فقط، نحو تحقيق أهداف التعليم من خلال مؤسساته التعليمية، أي الأعتراف بأمكانية تعلم وتعليم التفكير الأبداعي لدى الطلبة، الذي يعتبر مثار جدل بين أساتذة الجامعة، ودورنا كتدريسيين لايقتصر على تحقيق المهام المرتبطة بالجانب التعليمي ونقل المعلومات، وأنما يبرز دورنا بشكل فعال من خلال التأثيرالأيجابي في تكوين سمات وتطوير شخصيةالطالب الجامعي ككل ومن جميع جوانبها، وأن تناول الشخصية القوية الناجحة من جانب واحد أمر لاينسجم مع أهدافنا التربوية في خلق خصائص شخصية جديدة للأنسان في المجتمع الجديد، بل من خلال

فعالية الشخصية في التربية الذاتية وبعض الأسس التي بواسطتها يحقق التدريسي الجامعى الأسلوب التربوي المتكامل أجتماعيا. (مبدر، 1993، ص1)

ان وجود أداة قادرة على الكشف عن شخصية المبدعين وتشخيصهم بحسب سماتهم تصمم على البيئة العراقية ضرورة مهمة ،لذلك لبد من رصد المعلومات عن الشخص المبدع ودعمها .لأن الذكاء ليس شرطا للأبداع وليس وراثيا كما كان يعتقد والأفتراض الحديث يرى الأبداع على أنه شكل من أشكال النشاط العقلي والسمات الشخصية والدافعية ،حيث يمكن الكشف عنه وتنميته وهو من الموضوعات الساسية والمهمة ..(الحكاك ،2009،ص479)

وتجمع أدبيات العلوم النفسية والأجتماعية على أن مهارات الشخصية الأبداعية هي قدرة عقلية تظهر على شكل مبادرات للتخلص من السياق العادي للتفكير وأتباع تفكير جديد)، وتركز جميع محاولات التفكير الأبداعي على أربعة عوامل هي: العلاقة بين العناصر، والصراع الذهني، وحل المسائل، والبيئة المؤثرة، لأن الشخص المبدع والمبتكر يتصف بالدينامية والنشاط والجرأة والقدرة على أيجاد الحلول الممكنة والخارقة والمثابرة والأستقرار . (الوقفي، 1998، ص127-128).

ان الثقة بالنفس يمكن أن تكتسب وتنمو خلال السنوات الخمس الأولى من حياة الفرد والتي تمكن الطفل في المراحل العمرية اللاحقة من الأستقلال الذاتي وتحمل المسؤولية وعدم الأتكالية على والديه أوعلى الأخرين ،وتعد سمة الثقة بالنفس من سمات الشخصية الأساسية التي ترتبط بالتكيف العام للفرد ،حيث أتفقت عدد من الدراسات بصيغة عامة في أبراز الثقة بالنفس كأحد العوامل المهمة في تكوين الشخصية .(العلام،1978،ص17).

فأن الثقة بالنفس تعد أحد العوامل المهمة في نمو بعض سمات الشخصية عند الأخرين وقدرتها على التكيف السليم ،حيث أن فقدان الثقة بانفس هو أحد العوامل أو

مظاهر العصابين ،وأن سمة الثقة بالنفس تتداخل مع سمة الأتزان الأنفعالي والتيف الأجتماعي السليم .(عدنان ،2002،ص27).

وتقترب سمة الثقة بالنفس من مفهوم الثقة الشجاعة والأقدام والقدر على مواجهة المواقف الطارئة بدون تردد .(الأمام ،1982،ص2).

وتعد الثقة بالنفس أحد معايير الشخصي السوية وترتبط بالسلو بشكل عام ،وقد صنف جلفورد أبعاد الشخصية عدت الثقة بالنفس كعامل عام غير مقتصرة على مجال محدد كالسلوك الأجتماعي أو الأنفعالي وأنما ترتبط بالسلوك بشكل عام .(عدنان ،2002،ص408).

أن للثقة بالنفس أهمية خاصة كونها تساعد الفرد على التخلص من القلق الذي ينتابه في حياته ،وتجعله يعرف قدراته الخاصة مدركا واقع أمكاناته ،فيضع نفسه في موضعها لأنه يعرف قدر نفسه، ويذكر شيرس وستون (1957)،ان الثقة بالنفس والثقة بالبيئة يعد عنصران اساسيان لنمو الشخصية السوية والنمو السليم ،ومن بين الدراسات التي اوضحت ضعف الثقة بالنفس لدى الأخرين دراس "هيرلسوك،1968"،التي أوضحت الى أن الثقة بالنفس تضعف في مرحلة البلوغ والتي تتمثل بالأعمار من (11-15)سنة بالنسبة للأناث ،ومن (12-16) سنة بالنسب للذكور ،أن أستعادة الثقة بالنفس خلال فترة المراهقة يعد من أهم المشكلات التي يواجههها المراهقون .(عدنان ،2002،ص408).

حيث تشكل الثقة بالنفس سببا رئيسيا في الأبداع ونجاح أي أنسان ،فالثقة بالنفس هي الأرضية التي يمكن أن تنطلق منها قوى النشاط المؤثرة في الحياو .(السليمان ،2005،ص4).

فالتدريس ركن أساسي في العملية التعليمية والتربوية ،الأنه الذي يقودها ،فالمهام المتاحة له بالغة الأهمية من خلال قيامه بأعداد الأجيال التي يعتمد عليها المجتمع في بناء الغد الأفضل ،فمن سلوكه تتبع قيم وتقاليد راسخة في الحياة الجامعية ،والتدريسيون

يقومون بدور فاعل في بناء الجامعة وتطورها ،،فأذا كانوا غير قادرين على ذلك ،فأن هذا التيار يكون ضعيفا ،كما أنهم يؤدون دورا كبيرا في مجال توظيف العلاقة بين الجامعة والمجتمع .وتعد الجامعات في مختلف العالم واحدة من الأسس التي يعتمد عليها في بناء المجتمع وحاجة البلد الى الملاكات البشرية المؤهلة واللازمة لرفع عملية التقدم التي تقوم بها الجامعات ، وترجع اهمية الدراسة الحالية الى مايلي:-

1- أنها تهتم بأهم عنصر من عناصر العملية التعليمية في التعليم الجامعي وهو شخصية التدريسي الجامعي وسماته.

2- يعتبر الأستاذ الجامعي صاحب الشخصية الناجحة والمبدعة مكتشف الطلبة المبدعين الذين يعدون الثروة الحقيقية لمستقبل الوطن والامة.

3- تعد ذات أهمية كبيرة في التعرف على سمات عضو هيئة التدريس في التعليم الجامعي، من خلال ما تقدم يمكن أن نقول أن سمة قوة الشخصية الناجحة ينبغي للفرد أن يتصف بها، وتكون من السمات الرئيسية في الشخصية التي تسيطر على معظم سلوكه في عدد كبير من مواقف الحياة المختلفة، وذلك لما لها من دور فعال وجعله قادراً على مواجهة صعوبات الحياة وتحديدها. وفي الوقت ذاته تؤدي الى تطوير شخصيته ونموها وتكاملها وبشكل خاص، فان هذه السمة في شخصية الأستاذ الجامعي التي تنمي قدرة الطالب على التفكير الأبداعي والثقة بالنفس ، لانه في مرحلة أعداد لمواقع أجتماعية مستقبلية مهمة قد تتطلب منه مواجهة تحديات المستقبل .

4- أهمية الدور الفاعل الذي يؤديه التدريسيون في الجامعة من خلال أدائهم لواجباتهم في التدريس والبحث والأدارة الجامعية وخدمة المجتمع.

5- أهمية سمات الشخصية المبدعة وأثرها في الثقة بالنفس الذي يؤديه التدريسيون داخل الجامعة وخارجها.

6- ونلاحظ أهمية الثقة بالنفس بوصفها محورا أساسيا من محاور سمات الشخصية المبدعة القادرة على التعامل الأجتماعي والتكيف السليم ،والتي يتأثر نموها أو تضعف من خلال أساليب التربية أو التنشئة غير الصحيحة للفرد.

7- أهمية الجامعة كونها مؤسسة علمية متخصصة في نقل المعرفة وتطبيقاتها كونها واحدة من أهم مصادر دور المعرفة المتقدمة .

*__أهداف البحث__: يهدف البحث الحالي الى:-

1- قياس سمات الشخصية المبدعة لدى التدريسيين في جامعة بغـــداد.

2- قياس الثقة بالنفس لدى التدريسيين في جامعة بغـــــــــداد.

3-التعرف على مستوى دلالة الفروق في سمات الشخصية المبدعة لدى التدريسيين جامعة بغداد.

4-التعرف على مستوى دلالة الفروق في مستوى الثقة بالنفس لدى التدريسيين في جامعة بغداد.

5-التعرف على وجود العلاقة الأرتباطية بين مقياس سمات الشخصية المبدعة ومقياس الثقة بالنفس لدى التدريسيين في جامعة بغداد.

*__حدود البحث__ : يقتصر البحث الحالي على:-

1- التدريسيين في جامعة بغداد.

2- كلا الجنسين للعام الدراسي / 2012

*__تحديد المصطلحات :__ سيقوم الباحث بتحديد المصطلحات وهي:

1-السمة : يعرفه "آيزنك"هي مجموعة من الأفعال السلوكية التي تحدث وتتغير معا ،وهي مفهوم نظري أكثر مما هي وحدة حسية .(ahhen.1973,p78).

2-الصفة أو السمة: Gropley,1969:يعرفها (هي الخصائص التي يتميز بها الفرد والذى يتصف بأنه هادىء أوأنفعالى)،

3-ويعرفها "زهران ،1977" هي الصفات الجسمية أو الأنفعالية أو العقلية أو الأجتماعية الفطرية أو المكتسبة التي يتمييز بها الشخص ،وتعد أستعداد ثابت نسبيا لنوع معين من السلوك.(زهران ،1977،ص876).

4-ويعرفها"(صالح، 1988)، هي وحدة بناء الشخصية في نظريته التي تهتم بوصف الفرد من خلال مجموعة السمات المميزة لها)، ويرى البورت (أن السمات هي:تنظيم فيما بينها في مدرج هرمي، لذلك فالسمة شيء لانستطيع رؤيتهاوأنما نستدل على وجودها عن طريق ملاحظين للأنماط السلوكية لدى الأفراد في مواقف عده، أو هي سلوك وأفكار الفرد الثابتة التي تميزهم عن بقية الناس (صالح، 1988، ص17).

5- الشخصية: يعرفها "كاتل ،1996"هي ذلك الشيء الذي يسمح بالتنبؤ بما سيكون به الشخص حينما يكون في موقف معين .(cattel.1966.p25).

6-روشكا ،1089"تعرفها عبارة عن التنظيم الدينامي المتكامل أو التركيب الموحد للخصائص النفسية التي تتصف بالثبات وبدرجة عالية من الأستقرار.(روشكا ،1989،ص49).

7-البورت، أنها التنظيم الدينامي داخل الفرد لتلك الأجهزة النفسية والجسمية التي تحدد سلوك الفرد وأسلوبه في التوافق مع البيئة. ويعرفها كلفورد (هي تلك الأنموذج الفريد التى تتكون منه سمات الفرد) و يعرفهاسميث (هى تلك السمات المميزة للفرد التى تمييزه عن بقية ا لأخرين (Smith ,1974 p. 8).

8-الأبداع: هو قدرة عقلية تعد الشخص للبحث والتقصي عن الجديد والقدرة على أنتاج أكبرعدد من الأفكار والمقترحات عن موضوع معين في وحدة زمنية معينة، يكون فيها الشخص أجود من الأخرين ممن هم أقل منه أصالة. (وصفي، 1988، ص293).

9- الشخص المبدع : هو الشخص الذي يتميز بخصائص عقلية ومعرفية وشخصية أنفعالية ودافعية .(صبحي،1992،ص3-4).

10- الثقة بالنفس : يعرفها كود" ثقة الفرد بقابليته الخاصة " (cood.1973.p524).

11- يعرفها المقرن (2008): أن يكون لدى الفرد شعور كاف بأنه قادر على النجاح في الآمر الذي يرغب القيام به .(المهداوي، ،1991،ص29).

12- يعرفها "باقر 1968" بأنها عدم شعور الفرد بأي نقص جسمي او عقلي أو أجتماعي أو أقتصادي ومن مظاهر ذلك عدم الأرتباك أو الخوف في المواقف الأجتماعية .(باقر ،1968،ص26).

13- التدريسى الجامعي: كل من يحمل درجة الماجستير أو الدكتوراه في العلوم المختلفة ويمارس مهنة التعليم في إختصاصه ضمن مؤسسات التعليم العالي (عبد نور، 1998، ص14) .

*التعريف الأجرائي للسمات الشخصية : هي الدرجة التي يحصل عليها التدريسي الجامعي من خلال التقديرات على مقياس سمات الشخصية المبدعة المعد من قبل الباحث في البحث الحالي .

* التعريف الأجرائي للثقة بالنفس : هي الدرجة التي يحصل عليها التدريسي الجامعي من خلال التقديرات علي مقياس الثقة بالنفس المعد من قبل الباحث لهذا الغرض في البحث الحالي .

* التعريف الأجرائي للتدريسى الجامعي:هو كل من يحمل درجة الماجستير أو الدكتوراه فى العلوم المختلفة ويمارس مهنة التعليم فى أختصاصه ضمن مؤسسات التعليم العالى.

الفصل الثاني

أ- **الأطار النظري:**

***نشأة مفهوم سمات الشخصية** المبدعة.

يشير مفهوم السمة الى أنه تكوين فرضي يستدل عليه من ملاحظة السلوك ،والحوادث والنشاطات ،وأن مفهوم السمة عند البورت هو نظام عصبي يتميز بالتعميم والتمركز ويختص بالفرد ولديه القدرة على نقل العديد من المنبهات المتعالية وظيفيا ،وأن سمات الشخصية هي خصائص متكاملة للفرد وانها تشير الى خصائص نفسية وعصبية توضح كيفية سلوك الفرد ،لذا فقد عد البورت السمة نظاما قابلا للقياس لأنها ذات وجود حقيقي (العبيدي ،1990،ص131)،

حيث أن البورت وضع عدة معايير لتديد السمة ومن هذه المعايير هي "أن السمة دينامية أي أنها تقوم بدور واقعي في كل سلوك ،أن السمات ليست مستقلة عن بعضها عن بعض ، قد ينظر الى سمة ما في ضوء الشخصية التي تحتويها ،ويقترح كرونباخ ،1960ثلاث مسلمات لوجود السمة في شخصيات الأفراد هي " الأستقرار في شخصيات عبر الزمن ،الأتساق في السلوك عبر المواقف المختلفة ،الأختلاف بالسمة بالدرجة وليس بالنوع ،وبهذا المعنى فأن السمة هي التي تفسر الظواهر الدائمة في السلوك فضلا عن التنبؤ بما عليه سلوك الفرد أزاء مايواجهه من مواقف متعددة من حياته والتمييز بين شخص وآخر .(الحصونة ،2000،ص45).

وتستخدم كلمة الشخصية في اللغة العربية وفي قاموس الصحاح تعني كلمة شخص خرج من موضوع ألى غيره، أو شخص شخوصاً أي أرتفع، والشخص سواد الأنسان تراه عن بعد، ثم أستعمل في ذاته. وفي اللغة اللاتينية فأن الكلمة معناها "القناع" الذي كان يرتديه الممثلون أيام الأغريق في المهرجانات وفي المواقف التمثيلية في أخفاء معالم شخصياتهم الحقيقية، أي أن الممثلين يظهرون على المسرح أمام الجميع بصورة

تنكرية. فأصبح المعنى هذا أشد ملازمة لمفهوم الشخصية، ومن أهم الدراسات في تعريف الشخصية، ما قام به البورت Allport (1961) من التحقق في أصل هذه الكلمة. وبالرغم من تعدد الدراسات وتفرعها في الميادين المختلفة فقد توصل الى حوالي (50) تعريفاً ومعنى للشخصية، وأستطاع تجميعها في ثلاث، المجموعة الأولى منها تعرف الشخصية في ضوء "المظهر" أو السطح الخارجي وتسمى هذه التعريفات بـ " التعريفات المظهرية External Effect "، والمجموعة الثانية من التعريفات، فأنها تعرف الشخصية في ضوء " الجوهر " أو Internal Effect الطبيعة الداخلية، ولا شك فأن المجموعتين مختلفتان تماماً عن بعضهما، فمجموعة التعريفات الأولى وهي "المظهرية " ترجع في أصلها ألى الكلمة اللاتينية Persona، وتتفق معها المدرسة السلوكية بزعامة واطسن (Watson1924.)، عرف الشخصية بأنها ((هي جميع أنواع النشاط التي نلاحظها عند الفرد عن طريق ملاحظته ملاحظة فعلية خارجية لفترة طويلة كافة من الزمن تسمح لنا بالتعرف الكامل عليه))، أي أن مفهوم ((الشخصية)) في النظرية السلوكية يخضع لنظام المثير والأستجابــةStimulus and Response ، على نحو يدعو المرء ألى التكيف وفق الموافق البيئية فهي نظرة موضوعية ألى حد الظواهر فحسب، ولكن النظرية أغفلت حقيقة الدوافع الأنسانية وبجانب واطىء يمكن أن نذكـر هيلجارد Hilgard (1940م)، وميللـر ودولارد Miler and Mollard 1941 م، ومع المجموعة الأولى من التعريفات يوجد تعريف شيرمان Sherman(1928م)، فالشخصية عنده هي السلوك المميز للفرد، (وماي. May1930م)، الذي عرف الشخصية على أنها ((ما يجعل الفرد فعالا أو مؤثرا في الآخرين، أي الأثر الأجتماعي للفرد))، وفلمنج Flemming، يعرفها أنها مجموعة الأعمال أو العادات التي تؤثر في الأخرى، ويعرفها وارين وكارمبكل Warren,Carmicheal (1930م)، بأن الشخصية التنظيم الفعلي الكامل للأنسان عند مرحلة معنية من مراحل نموه، ويعرفها برنس Prince (1924م) أن الشخصية((هي كل

الأستعدادات والنزعات والميول والغرائز الفطرية والبويولوجية عند الفرد، وهناك أتجاه ثالث في هذه التعريفات يتجه بتعريف الشخصية ألى أستخدام مفهوم التفاعل الأجتماعي ومن أمثلة هذه التعريفات تعريف ركسرود rexrood(1929م)، ((بأن الشخصية عبارة عن التوازن بين السمات التي يتقبلها المجتمع والسمات التي لايتقبلها)) وقدم البورت (1961)، تعريفا أجتماعيا وجوهريا للشخصية وهو أشمل وأهم هذه التعريفات التي ظهرت حتىالآن، بتعريف الشخصية بأنها ((التنظيم الديناميكي له، بحيث يكون هناك تناسق في تصرفاته بعضها مع البعض الآخر، وفي أتفاق مع نمط الشخصية. (الجسماني، 1984، ص214-22).

ويعرفها (كلفورد). Guilfordالشخصية، بأنها ذلك الأنموذج الفريد الذي تتكون منه سماته. في حين يعرف أيزنك Eysenck الشخصية، بأنها ذلك التنظيم الثابت والدائم، الى حد ما طباع الفرد ومزاجه وتكوينه العقلي والجسمي والذي يحدد أساليب توافقه مع بيئته بشكل مميز، وكاتلGattall، فيركز على السلوك الذي يصدر من الفرد في تعريفه للشخصية، فيعرفها بأنها كل مايمكن التنبؤ بما سيقوم به الفرد عندما يكون في موقف معين. (الجسمانى، 1984، ص23).

ويعد البورت من أبرز العلماء الذين تناولوا دراسة الشخصية أستنادا الى نظرية السمات ،والتي أستنتج معظم فروضها من المشاهدة الميدانية للأفراد الأسوياء ،ويشير البورت الى أن الشخصية هي تنظيم متكامل في لعمل الجسم والعقل في وحدة ،وهي ليست بناء نفسيا فحسب أو بناءا جسميا مجردا (77).

أما البحث الحالي فقد أعتمد تعريف(البورت) لسمات الشخصية لأنه أعتبر نظريته مهمة في تطور الثقة بالنفس عند الأفراد .

***نظرية السمات : Theories Traits**

أن الأفتراض الأساسي لنظرية السمات هو أن الشخصية الأنسانية يمكن وصفها بدلالة العديد من السمات المختلفة التي يظهرها من خلال سلوكه ،وأن هذا الأفتراض قائم عند منظري هذا الأتجاه في أطاره العام ،ومن أهم من نادى بمثل هذه النظريات جوردن البورت وريموند كاتل وهنز آيزنك ،السمات عند البورت ،ويسمى عميد سيكولوجية سمات الشخصية ،هي البناءات الداخليية الموجهة لسلوك الفرد بشيء من الثبات والخاصية أو هي الوحدات الطبيعية لوصف الشخصية ولكنها ليست وحدات مستقلة داخل الفرد .(العاني ،1989،ص47-48).

نظرية كاتل في الشخصية، فهي ليست نظرية أكلينكية، لكنها في نفس الوقت ليست تجريبية بالمعنى الضيق، ولما كان أهتمام كاتل ينصب بالدرجة الأولى على تحليل عناصر الشخصية ومكوناتها، فأن من المتوقع أن تمثل مظاهر البناء مركز نظريته في الشخصية، أن العنصر الأساسي في بناء الشخصية لدى كاتل هو السمة. (Trait) ويعرفها أتجاه أستجابي عريض ودائمي نسبيا، ومن هنا يتضح أنها ليست السمة بمعناها الضيق المعروف (العادة السلوكية)، أذ قد تشمل عددا من أنواع هذا السلوك ويقسم كاتل السمات ألى تفردية (Unique) ومشتركة(Common)، ولأن السمات التفردية خاصة بالفرد، فان كاتل لايعيرها كثيرا من أهتمامه في أهميته بل يؤكد على السمات المشتركة، وهي التي ينقسم بها جميع الأفراد، وهناك أوضاع أقل ثباتا من السمات يسميها كاتل بالحالات (State)، وهي غير واعية ويجب التفريق بينها وبين السمة(الشماع، 1977، ص58-61).

وقد وضع البورت ثمانية معايير لتحديد السمة وهي " أن السمة عبارة عن عادات على مستو أكثر تعقيدا ، أن السمة دينامية ، والسمات مستقلة نسبيا عن بعضها

البعض ،أن السمة قد تكون فردية أو قد تكون عامة ومشتركة بين الناس وقد اطلق البورت تسمية الأستعدادات الشخصية على السمات الفردية (غنيم ،1975،ص671).

ويقسم البورت السمات الى ثلاثة أنواع وهي.

1- السمات الأساسية
2- السمات المركزية
3- السمات الثانوية

كما وقام كاتل بدراسة سمات الشخصية التي تؤدي الى نجاح الفرد في المجال الأكاديمي أو السمات الأساسية في نظرية كاتل هي

متحرر_محافظ

الذكاء العالي _قليل الذكاء

الأستقرار العاطفي _ يتأثر بالمشاعر والأحاسيس

يتعامل مع أمور الحياة ببساطة _ جاد

الضمير الحي (القيام بالواجب على الوجه الأكمل)–أنتهازي(يستخدم الحيلة والذريعة في مواجهه متطلبات الموقف)

مفاخر ومندفع _ خجول ومنعزل

حساس _ صلب وقاسي

شكوك _ الثقة بالنفس

خيالي _ عملي

مراوغ يستخدم الحيلة والدهاء _ صريح

خائف _ واقعي

يعتمد على نفسة _ يعتمد على الآخرين (أتكالي)

قوي العزيمة مسيطر على نفسه _ متهاون لايسيطر على نفسه

مسيطر _ خاضع

متوتر وسهل الاستثارة _ هادئ ومسترخ

تجريبي _ تقليدي(الربيعي، 1994، ص27).

أما نظريات السمات فتنطوي على أفتراضين، تلتقي في أولهما مع نظريات الأنماط

1- تعكس سمات الشخصية خواصا وصفات الشخصية المقررة سلفا وثابتة نسبيا للتعرف بأساليب معينة في المواقف المختلفة وتفسر أمكانية التنبؤ بالسلوك.

2- يختلف الناس في مدى مايملكونه من سمات معينة، وهذا يعني أن لا أحد يشبه غيره في جميع السمات، وتكون النتيجة تنوعا نهائيا عن الشخصيات الأنسانية الفريـدة. (الوقفي، 1998، ص590).

***نشأة مفهوم** الثقة بالنفس

أن فكرة الفرد عن نفسه تعد من أهم العوامل التي تؤثر في سلوكه فأذا كانت هذه الفكرة متسمة بالرضا ،فأن ذلك يوصله الى التوافق مع أفراد المجتمع ،كما أن ذلك يدفعه الى النجاح،أما الشخص الذي لايتقبل نفسه بسبب شعوره بالنقص وعدم الثقة بالنفس فانه يتعرض للمواقف الأحباطية.(فهمي،1967،ص28).

وأن الثقة بالنفس تنمو وتكتسب من خلال الأعوام الخمس الأولى من حياة الطفل تمكنه في المراحل اللاحقة من الأستقرار وتحمل المسؤولية وتاكيد الذات والسيطرة على البيئة فيصبح فردا متكاملا نفسيا وأجتماعيا ،وتعد الثقة بالنفس آحدى أهم سمات الشخصية الأساسية وأحد أهم المعايير السوية وترتبط بالسلوك بشكل عام ،وفي تصنيف كلفورد لأبعاد الشخصية عدت الثقة بالنفس عامل مهما يقتصر على مجال محدد كالسلوك الأجتماعي والأنفعالي ،فضلا عن ذلك تعد الثقة بالنفس أحد العوامل المهمة في نمو بعض سمات الشخصية الآخربوقدرتها على التوافق السليم في المجتمع.(علا، 2009،ص9).

ومن المقومات والاساسيات التي تساعد الشخص على بناء نفسية الانسان ، هو الثقة بالنفس التي يتم بناءها في كافة مجالات الحياة ؟؟؟ ، وذلك لحسم مواضيع كثيرة في حياته ، لان الثقة بالنفس تنمو مع الفرد ويتواكب نموها مع نمو الفرد الجسدي والعقلي لنا ، ويرتبط ذلك بالبيئة التي ينشأ منها ، ان الطفل يكتسب الثقة من خلال الاعوام الاولى من حياته وعن طريق التفاعل الاجتماعي الحاصل بينه وبين الام ، وبينه وبين الاسرة والاخرين ، كما ان جزءاً كبيراً من ثقتنا بأنفسنا ينبع من ايماننا بقدراتنا وكفاءتنا على فعل الاشياء التي نحاول القيام بها في العمل والبيت والمؤسسة . كما ان تأثير فقدان الامن له تأثير كبير على شخصية الابناء منذ مرحلة الطفولة والمراهقة المبكرة ، لان في هذه المرحلة الحساسية تغييرات فسيولوجية وجسمية ونفسية واجتماعية متسارعة ما يرافقها من مشكلات وضغوط اجتماعية ، مما يزيد لديهم القلق نحو ثقتهم بأنفسهم ، وبعض الدراسات والبحوث اشارت الى ان الثقة بالنفس تضعف في مرحلة المراهقة المبكرة ، لان هناك علاقة من مفهوم الثقة ومفهوم الاحترام والقدرة على مواجهة المشكلات والمواقف الصعبة بدون تردد او خوف ، اي ان الثقة بالنفس ليست عملاً ينبغي ممارسته بل هي ثمرة يجنيها الشخص من خلال إيمانه بقدراته ، حيث يحتاج الى الصحة التامة ومعرفة الوسائل الكفيلة بترويضها والأخذ بيدها نحو الإمام ، أن ما يزرع في الطفولة لأبد وأن يجني فيما بعد ولهذا تكون السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل مهمة وأساسية لأنها نواة وأسس شخصيته حينها .(الجميلي ،1990،ص207).

*معوقات الثقة بالنفس :-

1. المعوقات الصحية والجسدية : ويقصد بها صحة الانسان وحالته البدنية وقدرته على بذل الطاقة .
2. الاضطرابات الانفعالية : الحياة الوجدانية السليمة تعزز الثقة بالنفس .

بعض المؤشرات التي تؤدي الى ضعف الثقة بالنفس عند الانسان :-

أ. هبوط مستوى الذكاء .

ب. العجز عن الحفظ والنسيان المستمر .

ت. تشتت الانتباه وتفكك التفكير .

ث. الافتقار الى المعرفة ، فالشخصية المتقنة فتلك مهارات التعامل مع الاخرين وليست ثقتهم وصداقاتهم .

3. عدم القدرة مع التنمية الذاتية والتطور ؟

4. يتحمل ان يصاب البعض بعقدة الشعور بالنقص .

5. عدم ضبط النفس وفقدان السيطرة على الامور من خلال شدة الانفعالات عند توقع اي مكروه .

6. عدم القدرة على التحمل والانتاج سواء كان مادياً او معنويا.

7. التبعية للغير خاصة في شؤونه المصيرية .

8. العجز في اتخاذ القرارات .

* مقومات الثقة بالنفس هي :-

1. احترام الذات بتقدير الاخرين وتقبلها من خلال تقديم الاخرين له .

2. التفاعل الجيد مع القريب والبعيد من الناس .

3. التحكم في المزاج وعدم الهروب من الواجبات .

4. التحلي بالهدوء والسكينة ويكون مستمراً في العطاء العلمي والعملي .

5. الثبات في القول والفعل وعد م التردد .

6. تحمل نتائج الاعمال مهما كان الثمن ويسعد بثمرات اعماله دون غرور .

7. حب الحق والحقيقة .

8. الدفاع من الحث بكل الوسائل .

9. التوازن النفسي والعاطفي ولا يصاب باليأس والاحباط او التردد الدائم في حالات الفشل
10. التحقق والتبين عند كل مشكلة مستعصية .
11. تقدير العقلانية السطحية .
12. العزة بدون تكبر والتواضع من غير مذلة ، لان الابناء يجبرون دائماً على القيام باشياء لا تلائم طبيعتهم ويكون ايمانهم وكفاءتهم على القيام بهذه الاشياء ضعفاً وبالتالي لن يشعروا بالحماس لعمل اي شيء جديد لشكهم او هدم ثقته في قدرتهم على النجاح ، اما الابناء الذين يكون لديهم ايمان قوي بقدرتهم وكفاءتهم فغالباً ما يتمتعون بحماس كبير ، لان توقعاتهم للنتائج التي يمكن ان يخفقوها تكون ايجابية ،لذلك علينا ان نكتشف بأنفسنا معدل ومواهب وامكانيات ابناءنا وهم في سن الطفولة ، ومن ثم تعزيز هذه الميول والقدرات ومراعاتها طوال عملية التوجيه والتربية والتعليم ،ويمكن اكتشاف تلك الميول والمواهب وتنميتها لتطوير الثقة بالنفس عند الابناء عن طريق الاتي :-

1. محاولة الأجابة على جميع الاسئلة التي يقرونها ببساطة وسهولة .
2. الأهتما بأسئلتهم .
3. محاولة توفير الادوات التي تساعدهم على اظهار ميولهم مثل الرسم ، اشراكهم في الاندية الرياضية الثقافية ... الخ .
4. محاولة استشارة احد المختصين في علم التربية والنفس لكي يساعد بشكل اكبر في تنمية اتجاهاتهم ،وعليه ان ابناءنا ليسوا قوالب جامدة ، بل هم ابناء بداخلهم الكثير من الاختلافات داخل النفس الواحدة ، فقد تكون لدى كل طفل نقاط قوة او ضعف ، وقد يجيد شيء اولاً ينل كل البشر ،حيث تشكل الثقة بالنفس سببا رئيسا في الأبداع ونجاح أي أنسان ،فالثقة بالنفس هي الأرضية التي يمكن أن تنطلق منها قوى النشاط المؤثرة في الحياة ،ومن أهم أسباب ثقة الطفل بالنفس هي " أساليب المعاملة الوالدية التي تتسم

بالأستقرار وعدم التذبذب وعدم وجود خلافات بين الوالدين وعدم السخرية في الأخطاء التي يقع فيها الطفل وضرورة التربية المناسبة لزرع الثقة بالنفس في ابناءنا من خلال :-

1. وضع برامج علمية هادفة لانجاز ما لديه من قدرات ومهارات .
2. اعطاءهم حرية الرأي والحرية المناسبة .
3. استخدام التمرين المستمر في مجال بحثه .
4. الثقة يمهد الطريق لتقوية الثقة بنفسه .
5. الاعتماد على طاقاته الخاصة مع مراحل العمر المستمرة .
6. مساعدة الشخص للتغلب على الضعف بصورة عامة و ومنحه الفرصة مع المتابعة المتوازنة له. (حسن،1970،ص172).

الدراسات السابقة

من الدراسات السابقة التي أهتمت بدراسة سمات الشخصية المبدعة والثقة بالنفس من وجهة نظر عينات مختلفة من المجتمع هي:-

1- دراسة (موري 1974): العلاقات بين سمات الشخصية والأساليب الأدراكية .

*الأهداف :- كان هدف الدراسة التعرف على العلاقات بين سمات الشخصية والأساليب الأدراكية .

*العينة :_ بلغت العينة (232)طالبا و(269)طالبة من جامعة كنتاكي عتم 1973.

*الأدوات :-تم أستخدام مقاييس تقدير الشخصية (o.p.i) بوصفها مؤشرات للتوقع وأختبارات الجامعات الأمريكية للدراسات الأجتماعية وفروع العلوم الطبيعية بوصفها معايير ،وتناولت الدراسة تحديد العلاقات بين (14)درجة من درجات مقياس الشخصية واساليب القرأءة الأستدلالية وأساليب أسترجاع المعلومات .

* النتائج :- اظهرت النتائج حالات التماثل بيت متغيرات (o.p.i) ودرجات الأساليب ،ووجد كذلك علاقات متعددة ذات دلالة ،على الرغم من عدم وجود فروق في الأساليب الأدراكية وأن التحليلات الأخرى التي تم منها أستخدام أجراءات الأنحدار المتعدد،وقد أظهرت توقعا في التوجه الدراسي عند عينة الدراسة بدلا عن الأسلوب الأدراكي وأظهرت كذلك عدم تفرقة الدراسة بين الأساليب الأدراكية بصورة كافية .(الهداوي ،1990،ص 45).

2- **دراسة عبدالسلام عبد الغفار (1974)** هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين القدرات الأبداعية وسمات الشخصية ،وقد أجريت عينة الدراسة على الصف الأول ثانوي من المدارس الثانوية الأمريكية وأستخدمالباحث معاملات الأرتباط لأستخراج النتائج ،وقد توصل الباحث الى في ختام بحثه الى وصف شخصية المبدع على أنه أنسان خير ،سهل التكيف ،حاضر البديهية ،متعاون ،يمكن الركون أليه والثقة به،وهو فرد مرح سريع النكتة ،مريح سعيد بنفسه وبحياته يعبر عن نفسه بسهولة ،وهو شخص أجتماعي ،وهو فرد يتميز بأندفاعاته وسرعة قابليته للأستشارة ،ويتميز بقوة الأرادة وأحترامه للطالب وطموحه ،وقدرته على ضبط أنفعالاته.(السلطاني ،1984،ص51

3-**دراسة عبدالفتاح وجاسم(1984)**:الثقة بالنفس في كتب المطالعة التوجيهية للمرحلة الأعدادية في الجمهورية العراقية .

هدفت الدراسة :-التعرف على تكرار المواقف التي تتمثل فيها مظاهر الثقة بالنفس – التعرف على تكرار المواقف التي تتمثل مظاهر عدم الثقة بالنفس – وتكرار المواقف تتضمن مظاهر أتخاذ القرار .

الأداة:- أستخدم الباحث منهج تحليل المحتوى لتحقيق اهداف الدراسة ،وأستخدم مظاهر الثقة بالنفس والتي بني عليها مقياس الثقة بالنفس لعادل أبو العلام ،1978.

النتائج:- أحتل كتاب المطالعة للصف الخامس المرتبة الأولى من حيث تكرار مظاهر الثقة بالنفس 41 %ثم كتاب الصف الرابع بنسبة 35% ثم كتاب الصف السادس بنسبة 24/%.،بلغ تكرار مظاهر الثقة بالنفس وأتخاذ القرار في الكتب الثلاثة (88).(عبد الفتاح ،1972،ص 33-78).

4- **دراسة فرحات ،علي ناصر (1985)**:علاقة أتخاذ القرار ببعض سمات الشخصية لدى مديرات المدارس الأعدادية.

هدفت الدراسة :- التعرف على العلاقة بين أتخاذ القرار وبعض سمات الشخصية لدى مديرات المدارس الأعدادية .التنبؤ بأتخاذ القرار بأعتماد بعض سمات الخصية بصورة منفردة- التنبؤ بأتخاذ القرار بأعتماد بعض سمات الشخصية بصورة مجتمعة.

وبلغت عينة الدراسة (33) مديرة (330) مدرسة لتقدير مستوى أتخاذ القرار لدى مديراتهن بواقع (10)مدرسات لكل مديرة مدرسة .

الأداة:تم أعداد أداة تقدير اتخاذ القرار ،ولغرض قياس الشخصية أستخدم أختبار الشخصية لبرنرويترالذي يتالف من ست مقاييس

الوسائل الأحصائية :-أستخدم معامل الأرتباط والأنحدار المتعدد البسيطوالمتعدد التدريجي كوسائل أحصائية لمعالجة البيانات .

أهم النتائج:- أن سمة الثقة بالنفس أرتبطت أرتباطا سالبابأتخاذ القرارلدى مديرات المدارس الأعدادية .

- أمكانية التنبؤ بأتخاذ القرار بالأعتماد على سمات الشخصية الأتية مثل – الثقة بالنفس ،الميل العصابي ،سيطر ،خضوع لدى المديرات.(الشميسي ،1990،ص 67).

5- **دراسة محمود وعيسى (1989)**:-أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالثقة بالنفس.

هدف البحث :الكشف عن العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية ومستوى تحقيق الثقة بالنفس،قام الباحث بأعداد أستبيان لقياس أساليب المعاملة الوالدية وثم تطبيق على عينة تألفت من (196)طالبا وطالبة تم أختيارهم من طلبة المرحلة المتوسطة موزعين بواقع (82) طالبا و(87) طالبة .

الوسائل الأحصائية :- أستخدم معامل أرتباط بيرسون والقيم التائية لمعاملات الأرتباط لتفسير نتائج الدراسة وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

1- الأباء والأمهات الذي يستخدمون الأسلوب الديمقراطي عند تعاملهم مع أبنائهم يزدون من ثقة أبنائهم بأنفسهم ويحققون مستوى عال من الأستقلالية والأعتماد على الذات لدى أبنائهم .

2- الأباء والأمهات ذوو المستوى الأجتماعي والأقتصادي العالي يميلون الى التسامح والديمقراطية والتقبل مما يؤدي الى أنعدام السلوك الأتكالي لدى أبنائهم وزيادة مستوى الثقة ثقتهم بأنفسهم .(علوان،2009،ص57).

6- **<u>دراسة المهداوي (1990)</u>**: الثقة بالنفس لدى أبناء الشهداء من طلبة المرحلة المتوسطة في بغداد ومقترحات لتنميتها.

هدف الدراسة :- قياس الثقة بالنفس لدى أبناء الشهداء من طلبة المرحلة المتوسطة في مدينة بغداد وتبعا لمتغير الجنس (ذكور –أناث) والصف الدراسي (الأول ،الثاني ،الثالث) وذلك من خلال مقانتهم مع أقرانهم الذين يعيشون مع أبنائهم .

- أعداد قائمة بالمقترحات التي يمكن أن تنمي الثقة بالنفس لدى أبناء الشهداء .

وقد اقتصرالبحث على أبناء الشهداء وأقرانهم من الذكور والأناث والذين هم طلبة في المدارس المتوسطة النهارية في مدينة بغداد وقد تراوحت عينة البحث من الأفراد فاقدي الأب (100)طالب وطالبة من أبناء الشهداء في الدارس المتوسطة في بغداد و(100) طالب وطالبة من أقران أبناء الشهداء في الدارس .

النتائج:- ان أستشهاد الأب قد ترك بعض الأثار السلبية في الثقة بالنفس لدى أبنائه ولاسيما لدى الأناث منهم غير أن متغير الصف في المرحلة المتوسطة ليس له تأثير في الثقة بالنفس وأن الثقة بالنفس لدى الذكور بشكل عام أفضل مما هي عليه عند الأناث .(المهداوي ،1990،ص56).

***مناقشة الدراسات السابقة**

فقد توصلت الدراسات السابقة الى نتائج متشابهة ومختلفة. فالدراسات التي هدفت ألى دراسة أيجاد العلاقة بين سمات الشخصية علاقتها بعض المتغيرات مثل دراسة (موري ،1974)ودراسة (عبدالغفار ،1974)،ودراسة (فرحات ،1985) أما الدراسات التى تناولت مفهوم الثقة بالنفس وعلاقته ببعض المتغيرات مثل دراسة(دراسة محمود وعيسى ،1989)،و دراسة (عبد الفتاح وجاسم 1984، ،ودراسة (المهداوي،1990).

وعدد أفراد العينة المستخدمة فى الدراسات السابقة فقد تراوحت بين (33-269) طالب وطالبة أو مديرة ، أما البحث الحالى فقد أستخدم عينة عددها (100)تدريسي وتدريسية.

الأدوات .: أستخدمت بعض الدراسات عدد مختلف من الأوات مثل دراسة موري ،1974 أستخدمت مقاييس تقديير الشخصية ،أما دراسة (عبد الغفار ،1974) ،فقد أستخدم مقياس سمات الشخصية ومقاس القدرات الأبداعية ،أما دراسة (فرحات ،1985)،فقد أستخدم أداة تقدير اتخاذ القرار وأختبار الشخصية لبرنرويتر ،أما دراسة (محمود وعيسى ،1989) فقد استخدم استبيان الثقة بالنفس واسستبانة لقياس المعاملة الوالدية ،أم دراسة المهداوي ،1990)،فقد أستخدم مقياس الثقة بالنفس من أعداد الباحث ،أم البحث الحالي فقد أعد أداة سمات الشخصية وأداة أخرى للثقة بالنفس .

***الوسائل الاحصائية**: اشارت جميع الدراسات السابقة الى الوسائل الاحصائية المستعملة في معالجة بياناتها، مثل دراسة (موري ، 1974)، ودراسة (عبدالسلام ،1974)،

ودراسة (عبد الفتاح وجاسم ،1985(، ودراسة فرحات ،1985)، ودراسة (محمود وعيسى ،1989)، ودراسة (المهداوي ،1990) ،وكان من أبرز تلك 4- الوسائل الاحصائية:معامل ارتباط بيرسون،الاختبار التائي، الأنحدارالمتعدد البسيط والأنحدار المتعدد التدريجي ، والتكرارات ،اما البحث الحالي فقد تم فيه أستخدام الوسائل الأحصائية الآتية(معامل أرتباط بيرسون – الأختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين – معادلة سبيرمان براون، ،الأختبار التائي لدلالة معامل الأرتباط بالأضافة الى الوسط الحسابي .

5- **نتائج الدراسات** : أختلفت نتائج الدراسات السابقة بأختلاف أهدافها وأسلوب بحثها،وحجم عيناتها كونها أجريت على ثقافات متباينة ، فقد أظهرت نتائج دراسة(موري ،1974) ،الى وجود حلات التماثل بين متغيرات سمات الشخصية ودرجات الأساليب الأدراكية ر، أما دراسة(عبدالغفار ،1974) فقد توصل الى أن وصف شخصية المبدع على أنه أنسان خير سهل التكيف سريع البديهية يمكن الثقة به سعيد بحياته وسرعة قابليته للأستشارة ويتمييز بقوة الأرادة وأحترامه للطالب وطموحه وقدرته على ضبط أنفعالاته ، في حين توصلت دراسة (فرحات ،1985) الى أن سمة الثقة بالنفس أرتبطت أرتباطا سالبا بأتخاذ القرار لدى مديرات المدارس الأعدادية ،وأمكانية التنبؤ بأتخاذ القراربالأعتماد على سمات الشخصية مثل – الثقة بالنفس ،الميل العصابي ،سيطرة ،خضوع لدى المديرات ، في حين توصلت دراسة (محمود وعيسى ،1989)الى أنالأباء والأمهات الذين يستخدمون الأسلوب الديمقراطي عند تعاملهم مع أبنائهم يزدون من ثقة أبنائهم بأنفسهم وتحققون مستوى عال من الأستقلالية ،والأباء والأمهات ذوو المستوى الأجتماعي والأقتصادي العالي يميلون الى التسامح والديمقراطية والتقبل مما يؤدي الى أنعدام السلوك الأتكالي لدى أبنائهم وزيادة مستوى الثقة بأنفسهم ، ،في حين توصلت دراسة (المهداوي ،1990) الى أنأستشهاد الأب قد ترك بعض الأثار السلبية في الثقة بالنفس لدى أبناءه ولاسيما لدى الأناث منهم غير أن متغير الصف في المرحلة المتوسطة

ليس له اثر في الثقة بالنفس .،وأن الثقة بالنفس لدى الذكور بشكل عام افضل مما هي عليه عند الأناث ،ويأمل الباحث من خلال بحثه الحالي أن يصل الى نتائج تكون رافدا مهما يضاف الى نتائج الدراسات السابقة .

الفصل الثالث

إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل أهم اللأجراءات المتبعة في البحث الحالي والكفيلة بتحقيق أهدافه من تحديد مجتمع البحث وعينته وطريقة أختيارها وتحديد أدواته وأجراءات القياس وأهم الوسائل الأحصائية فيها، ،وفيما يأتي عرض أهم الوسائل المستخدمة.

أولاً: مجتمع البحث .

لغرض تحديد أهداف البحث الحالي، كان لابد من تحديد مجتمع البحث الحالي(جامعة بغداد)، وأختبار عينة مناسبة تمثل المجتمع الأصلي، والعمل_على بناء أداة للقياس أو الحصول عليها إذا توفرت، وبعد البحث والتقصي تم بناء أداتين ، تتسم بالصدق والثبات والموضوعية، تم تطبيقها على العينة التي تم أختبارها، ومن ثم أستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل بيانات هذا البحث ومعالجة النتائج النهائية وقد يتم أستعراض هذه الإجراءات وفق الأتي:

ثانيا: **عينة البحث (الدراسة الأستطلاعية)**

قام الباحث بأختيار عينة البحث الحالية من المجتمع الأحصائي بنسبة (25%) من مجتمع البحث بالأسلوب الطبقي العشوائي وفق الأتي :

تم أختيار عينة البحث من تدريسي جامعة بغداد (كلية الأعلام – كلية الهندسة – ومركز الدراسات التربوية والأبحاث النفسية، ،مركز الدراسات الفلسطينية)والتي تتكون من (100)

تدريسيا وتدريسية من مجتمع الجامعة للعام الدراسي /2012من الدراسات الصباحية،أذ بلغ عدد التدريسيين من الذكور (52) وبلغ عدد التدريسيات من الأناث (48) وتم أختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية لكلا الجنسين ليتسنى لنا توزيعهما بالتساوي حسب متغير الجنس، والجدول في أدناه رقم (1) يوضح ذلك.

الجدول رقم(1)

عينة البحث الأساسية موزعين حسب الجنس

عينة مجتمع البحث الأصلي/الكلية	الجنس		المجموع
	الذكور	الأناث	
كلية الأعلام	5	9	47
مركز الدراسات الفلسطينية	15	2	12
كلية العلوم	12	19	21
مركز الدراسات التربوية والأبحاث النفسية	20	18	
المجموع	52	48	100

تم أخذ أعداد التدريسيين من قسم التسجيل في الكليات.

تم أخذ عينتين من مجتمع البحث "الأولى" عينة بناء المقياسين "والثانية"عينة التطبيق الأساسية.

ثالثا / أداة البحث:

لغرض تحقيق أهداف البحث ،قام الباحث ببناء أداتين الأولى تتعلق بالضغوط النفسية، والثانية تتعلق بمستوى الطموح،وفق الخطوات التي أشار أليها الباحث(الن،1979)،حيث تعدعملية بناء أي مقياس أو أداة لابد أن تمر بعدة خطوات أساسية هي:

1. التخطيط للأداة.
2. صياغة فقرات الأداة.
3. صلاحية الفقرات.
4. إجراء تحليل الفقرات.
5. استخراج الصدق والثبات للأداة.

.(allen,1979,pp111-118)

خطوات بناء الأداة:

التخطيط للأداة: تم تحديد فقرات الأداة والحصول علي(52) فقرة من أداة "سمات الشخصية المبدعة" ، وبهذا أجريت بعض التعديلات على صياغة بعض الفقرات في ضوء ملاحظات لجنة الخبراء المختصين، وأصبح عدد فقرات أداة "سمات الشخصية المبدعة "52""فقرة ،أما فقرات أداة"الثقة بالنفس" أصبحت (38) فقرة بصورتها النهائية لكلا الأداتين.

التحليل الأحصائي لفقرات "أداة فاعلية الذات ":

قام الباحث بتحليل الفقرات أحصائيا ،أذ أن هدف التحليل الأحصائي للفقرات عادة هو الأبقاء على الفقرات الصالحة في الأداة وأستبعاد الفقرات غير الصالحة أو تعديلها وتجريبها من جديد (Guilford.1954:417)،ولذلك أختار الباحث عينة لبناء الأداتين بلغت (40)تدريسيا ،أختير بالأسلوب الطبقي العشوائي بحسب متغير الجنس من الجامعة وقد أختار الباحث عينة تحليل الفقرات بهذا الحجم لكونه مناسبا لتحليل الفقرات أحصائيا ،،وبعد تحديد أفراد عينة التحليل الأحصائي للفقرات طبقت الأداة عليهم وحللت أستجاباتهم على كل من فقراته لحساب الخصائص القياسية وكالآتي:

أ- **القوة التمييزية للفقرة** DISERIMINATION POWER OF LTEM .

أستخدم الباحث لحساب القوة التمييزية لفقرات هذه الأداة المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية ونسبة (27%) بعد تطبيق الأداتين على أفراد العينة البالغ(100) تدريسيا في العمل الأكاديمي ، وتم تصحيح الأستمارات وأستخراج الدرجة الكلية لكل أستمارة، حيث رتبت هذه الأستمارات تنازليا(من أعلى درجة) الى (أوطأ درجة) وأخذ نسبة (27%) عليا (27%) دنيا في الأستمارات لتكون لدينا مجموعة من الفقرات، وتم أستخدام الأختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في درجات كل فقرة بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لأن القيمة التائية لدلالة الفروق تمثل القوة التمييزية للفقرة (الزبيدي ،2002،ص93).

وتعد عملية تحليل الفقرة خطوة أساسية في بناء الأداة نسبة إلى العالم(Ebel) إلى أن الهدف من هذا الأجراء هو الإبقاء على الفقرات الجيدة في أي أداة علمية، ويبدو من نتائج التحليل الأحصائي أكثر الفقرات كانت بدلالة أحصائية عند مستوى (0،05)،أذا كانت قيمتها التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية ،والجدول في أدناه رقم (2) يوضح ذلك.

الجدول رقم(2)

"القوة التمييزية لفقرات مقياس "سمات الشخصية المبدعة"بأستخدام طريقة المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية".

الفقرات	عليا		دنيا		القيمة التائية	مستوى الدلالة
	متوسط	أنحراف	متوسط	أنحراف		
1	4,035	1,318	3,172	1,390	2,249	0،05
2	3,142	1,406	2,172	1,390	2,265	0،05
3	4,285	0,896	3,206	1,372	3,169	0،05
4	4,392	0,994	3,842	1,502	2,187	0،05
5	4,178	1,278	3,482	1,502	1,988	0،05

0،05	1,966	1,490	3,689	1,035	4,464	6
0،05	1,975	1,548	2,551	1,346	3,035	7
0،05	2,217	1,500	1,586	1,152	3,571	8
0،05	3,271	1,511	3,568	1,071	4,071	9
0،05	3,612	1,378	3,276	1,500	3,424	10
0،05	3,272	1,527	3,595	1,570	3,818	11
0،05	3,197	1,186	2,361	1,012	3,181	12
0،05	2,251	1,068	2,893	1,044	3,909	13
0،05	2,254	2,989	3,383	1,240	5,181	14
0،05	1,991	1,227	2,808	1,363	3,787	15
0،05	1,969	1,490	3,689	1,035	4,464	16
0،05	2,111	1,548	2,551	1,346	3,035	17
0،05	2,217	1,500	2,586	1,152	3,571	18
0،05	2,254	2,989	3,383	1,240	5,181	19
0،05	2,612	1,378	2,276	3,424	3,424	20
0،05	2,272	1,527	3,595	1,570	3,818	21
0،05	3,197	1,186	2,361	1,012	3,181	22
0،05	4,251	1,068	2,893	1,044	3,909	23
0،05	2,209	0,493	2,723	1,201	3,454	24
0،05	1,988	1,143	2,112	1,277	2,848	25
0،05	3,001	1,328	4,127	1,415	4,303	26
0،05	1,988	1,147	4,008	1,237	4,303	27
0،05	2,238	1,263	2,724	1,371	3,545	28
0،05	6,174	0,904	2,446	1,002	3,454	29
0،05	4,147	0,806	2,957	0,847	3,967	30

0،05	7,215	1,041	3,212	1,211	4,030	31
0،05	2,207	0,704	2,638	1,175	4,515	32
0،05	1,966	0,710	3,595	1,002	4,454	33
0،05	2,245	1,442	2,065	1,416	2,545	34
0،05	3,241	1,502	3,482	1,278	4,178	35
0،05	3,195	1,490	3,689	1,035	4,464	36
0،05	3,254	1,548	3,111	1,346	3,035	37
0،05	3,215	1,041	2,212	1,211	4,030	38
0،05	1,976	1,490	3,689	1,035	4,464	39
0،05	1,974	1,548	2,551	1,346	3,035	40
0،05	1,986	1,500	2,586	1,152	3,571	41
0،05	2,241	1,502	3,482	1,278	4,178	42
0،05	4,195	1,490	3,689	1,035	4,464	43
0،05	6,254	1,548	2,551	1,346	3,035	44
05،0	6,254	1,548	1,551	1,346	3,035	45
0،05	5,215	1,041	3,212	1,211	4,030	46
0،05	3,251	1,068	2,893	1,044	3,909	47
0،05	4,209	0,493	2,723	1,201	3,454	48
0،05	7,251	1,068	3,122	1,044	3,909	49
0،05	8,195	1,490	3,689	1,035	4,464	50
0،05	8,271	1,511	3,568	1,071	4,071	51
0،05	7,612	1,378	3,276	1,500	3,424	52

* القيمة التائية الجدولية عند درجة حرية (98) ومستوى دلالة (0،05) = 1,96

ب- **علاقة الفقرة بالدرجة الكلية .**

تم التحقق من صدق فقرات مقياس "سمات الشخصية المبدعة" الذي أعده الباحث ،حيث تم حساب معامل "أرتباط بيرسون" وذلك بين درجة على كل فقرة من فقرات المقياس وبين درجاتهم الكلية على المقياس، أذ أشارت أنستازي الى أن أرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عن جميع فقرات المقياس (ANASTASI..1976:P206)، وقد أستخدم الباحث هذا الأسلوب لتقرير أسلوب المجموعة العليا والدينا، حيث أتضح انه تم ربط الفقرات ولأستخراج صعوبة الفقرات طبقت المعادلة بذلك وتبين أن (أكثر) الفقرات كانت صعوبتها تقع ما بين (35%- 80%) وهو المستوى المقبول لصعوبة الفقرة، كما أشار إلى ذلك (ألن،1979)، ، وجاءت النتيجة بأن أكثرفقرات المقياس صادقة في قياس ما أعد لقياسه حيث كان معامل الأرتباط دالا عند مستوى (0،05) والجدول رقم(3) في أدناه يوضح ذلك:-

الجدول رقم(3)

معاملات صدق فقرات "سمات الشخصية المبدعة"من خلال أرتبا طها بالدرجة الكلية للمقياس.

ت	معاملات الصدق	مستوى الدلالة	ت	معاملات الصدق	مستوى الدلالة
1	0,382	0،05	27	0,292	0،05
2	0,316	0،05	28	0,298	0،05
3	0,466	0،05	29	0,357	0،05
4	0,400	0،05	30	0,455	0،05
5	0,464	0،05	31	0,520	0،05
6	0,448	0،05	32	0,446	0،05
7	0,349	0،05	33	0,500	0،05
8	0,293	0،05	34	0,418	0،05

9	0,419	0،05	35	0,514	0،05
10	0,299	0،05	36	0,351	05،0
11	0,316	0،05	37	0,321	0،05
12	0,550	0،05	38	0,325	0،05
13	0,539	0،05	39	0,325	0،05
14	0,292	0،05	40	0,241	0،05
15	0,329	0،05	41	0,183	0،05
16	0,356	0،05	42	0,151	0،05
17	0,296	0،05	43	0,262	0،05
18	0,428	0،05	44	0,324	0،05
19	0,464	0،05	45	0,286	0،05
20	0,261	0،05	46	0,159	0،05
21	0,471	0،05	47	0,224	0،05
22	0,502	0،05	48	0,256	0،05
23	0,436	0،05	49	0,075	0،05
24	0,346	0،05	50	0,302	0،05
25	0,526	0،05	51	0,051	0،05
26	0,291	0،05	52	0,250	0،05

**القيمة الجدولية لمعامل الأرتباط بدرجة حرية (98)عند مستوى(0،05)تساوي(1,96).

صدق وثبات الاداة:

أ. **الصدق الظاهري:** Faeevalidity :-

يتحقق هذا النوع من الصدق بعرض المقياس قبل تطبيقه على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس، للحكم على صلاحيته في قياس الصفة المراد قياسها (Allen,1979,p96).

وقد تم عرضه على لجنة من الخبراء المختصين في مجال التربية وعلم النفس ،وبهذا فقد تحقق الصدق الظاهري.

ب. **الثبات**:

يشير أبو حطب إلى أن ثبات الأداة يعني عدم تناقض الأختبار مع نفسه أو دقته في القياس(أبو حطب،1977،ص49)، ويعد الثبات من الخصائص القياسية الأساسية للمقاييس النفسية ،أذ يشير(صالح ،1997) ،الى أن المقياس يحقق الثبات أذا قاس بشكل متسق تحت ظروف مختلفة (صالح ،1997،ص273).

ويتحقق الثبات إذا كانت فقرات الأختبار تقيس المفهوم نفسه بأحدى طرق الثبات (Adams,1964,p58).

وقد أستخرج الثبات للمقياس بطريقة ألفاكرونباخ لقياس الأتساق الداخلي،وتعتمد هذه الطريقة على حساب الأرتباطات بين درجات جميع فقرات المقياس أعتبارا أن الفقرة تعبر عن مقياس قائم بذاته ويؤشر معه الثبات أتساق أداء الفرد أي التجانس بين فقرات المقياس ،وتعطي هذه الطريقة الحد الأعلى الذي يمكن أن يصل أليه الثبات ،وقد بلغ معامل الثبات "سمات الشخصية المبدعة " ب(0،79)، ،وتعد درجة ثبات جيدة لاسيما أن جميع معاملات الثبات كانت أعلى من (0،70)، حيث يشير "فوران " الى أن معامل الثبات الجيد ينبغي أن يزيد عن (0،70)،لآن معامل الثبات المشترك يكون فيه أكثر من (50%) (الزبيدي ،2002،ص100).

التحليل الأحصائي لفقرات "أداة الثقة بالنفس":

قام الباحث بتحليل الفقرات أحصائيا ،أذ أن هدف التحليل الأحصائي للفقرات عادة هو الأبقاء على الفقرات الصالحة في الأداة وأستبعاد الفقرات غير الصالحة أو تعديلها وتجريبها من جديد (Guilford.1954:417).

ولذلك أختار الباحث عينة بلغت (100) تدريسيا ،أختير بالأسلوب الطبقي العشوائي بحسب متغير الجنس من الجامعة، وقد أختار الباحث عينة تحليل الفقرات بهذا الحجم لكونه مناسبا لتحليل الفقرات أحصائيا ،،وبعد تحديد أفراد عينة التحليل الأحصائي للفقرات طبقت الأداة عليهم وحللت أستجاباتهم على كل من فقراته لحساب الخصائص القياسية وكالآتي:

١- **القوة التمييزية للفقرة** DISERIMINATION POWER OF LTEM .

أستخدم الباحث لحساب القوة التمييزية لفقرات هذه الأداة المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية ونسبة (27%) بعد تطبيق الأداة على أفراد العينة البالغ(100) تدريسيا في العمل الأكاديمي ، وتم تصحيح الأستمارات وأستخراج الدرجة الكلية لكل أستمارة، حيث رتبت هذه الأستمارات تنازليا(من أعلى درجة) الى (أوطأ درجة) وأخذ نسبة (27%) عليا (27%) دنيا في الأستمارات لتكون لدينا مجموعة من الفقرات، وتم أستخدام الأختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في درجات كل فقرة بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا ،لأن القيمة التائية لدلالة الفروق تمثل القوة التمييزية للفقرة (الزبيدي ،2002،ص93).

وتعد عملية تحليل الفقرة خطوة أساسية في بناء الأداة نسبة إلى العالم(Ebel) إلى أن الهدف من هذا الأجراء هو الإبقاء على الفقرات الجيدة في أي أداة علمية. ويبدو من نتائج التحليل الأحصائي أن أكثر الفقرات كانت بدلالة أحصائية عند مستوى (0،05)،أذا كان قيمتها التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية ،والجدول رقم(4) في أدناه يوضح ذلك.

الجدول رقم (4)

القوة التمييزية لفقرات مقياس "الثقة بالنفس""بأستخدام طريقة المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية.

الفقرات	عليا		دنيا		القيمة التائية	مستوى الدلالة
	متوسط	أنحراف	متوسط	أنحراف		
1	4,285	1,117	2,071	1,051	5,211	0،05
2	3,678	0,876	2,071	1,051	3,188	0،05
3	4,500	0,140	2,045	0,888	5,140	0،05
4	4,357	0,826	1,892	0,876	2,156	0،05
5	4,421	0,826	1,964	0,881	2,214	0،05
6	3,638	0,623	3,451	0,617	6,841	0،05
7	4,957	8,887	2,909	1,100	5,223	0،05
8	2,744	1,355	2,000	1,145	1,982	0،05
9	2,929	1,318	1,981	0,917	2,198	0،05
10	2,928	1,303	1,857	0,897	2,246	0،05
11	3,248	1,525	1,851	0,931	2,288	0،05
12	4,713	0,712	1,714	0,712	3,134	0،05
13	2,319	1,38	1,545	1,311	1,988	0،05
14	3,276	0,877	2,484	0,870	2,128	0،05
15	4,357	0,826	1,892	0,876	3,156	0،05
16	3,638	0,623	2,451	0,617	1,984	0،05
17	3,996	1,075	3,090	1,100	1,977	0,05
18	3,276	0,877	2,484	0,870	1,966	0،05
19	3,234	1,127	2,242	0,751	6,164	0،05
20	2,993	1,158	2,454	1,002	2,168	0،05

0،05	3,150	0,977	2,272	1,031	3,021	21
0،05	2,128	0,870	2,484	0,877	3,276	22
0،05	3,164	0,751	3,242	1,127	4,234	23
0،05	3,841	0,617	3,451	0,623	3,638	24
0،05	3,159	0,755	2,848	1,095	5,127	25
0،05	3,128	0,870	3,484	0,877	4,276	26
0،05	2,841	0,617	3,451	0,623	3,638	27
0،05	7,128	0,870	2,484	0,877	3,276	28
0،05	2,151	0,801	2,272	1,040	3,297	29
0،05	2,148	0,944	3,272	1,020	4,787	30
0،05	3,150	0,977	1,272	1,031	3,021	31
0،05	2,128	0,870	1,484	0,877	3,276	32
0،05	2,164	0,751	2,242	1,127	3,234	33
0،05	8,204	0,707	1,393	1,403	2,654	34
0،05	3,707	1,087	2,000	1,170	2,978	35
0،05	8,427	0,899	2,060	0,978	7,000	36
0،05	1,975	0,842	0,090	0,764	3,361	37
0،05	1,990	0,776	3,002	1,039	3,317	38

* القيمة التائية الجدولية عند درجة حرية (98) ومستوى دلالة (0،05) = (1,96).

ب- **<u>علاقة الفقرة بالدرجة الكلية</u>** .

تم التحقق من صدق فقرات مقياس "الثقة بالنفس"الذي أعده الباحث ،حيث تم حساب معامل "أرتباط بيرسون" وذلك بين درجة على كل فقرة من فقرات المقياس وبين درجاتهم

الكلية على المقياس، أذ أشارت أنستازي الى أن أرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عن جميع فقرات المقياس (ANASTASI..1976:P206).

وقد أستخدم الباحث هذا الأسلوب لتقرير أسلوب المجموعة العليا والدينا، حيث أتضح انه تم ربط الفقرات ولأستخراج صعوبة الفقرات طبقت المعادلة بذلك وتبين أن (أكثر) الفقرات كانت صعوبتها تقع ما بين (35%- 80%) وهو المستوى المقبول لصعوبة الفقرة، كما أشار إلى ذلك (ألن،1979)، في حين كانت فقرات الأختبار مقبولة بخصوص مقياس الثقة بالنفس، وجاءت النتيجة بأن أكثرفقرات المقياس صادقة في قياس ما أعد لقياسه حيث كان معامل الأرتباط دالا عند مستوى (0،05) والجدول رقم(5) في أدناه يوضح ذلك.

الجدول رقم (5)

معاملات صدق فقرات مقياس" الثقة بالنفس"من خلال أرتبا طها بالدرجة الكلية للمقياس.

ت	معاملات الصدق	مستوى الدلالة	ت	معاملات الصدق	مستوى الدلالة
1	0,803	0،05	20	0,496	0،05
2	0,787	0،05	21	0,350	0،05
3	0,858	0،05	22	0,697	0،05
4	0,858	0،05	23	0,669	0،05
5	0,864	0،05	24	0,715	0،05
6	0,502	0،05	25	0,565	0،05
7	0,586	0،05	26	0,769	0،05
8	0,821	0،05	27	0,807	0،05
9	0,253	0،05	28	0,621	0،05
10	0,743	0،05	29	0,658	0،05

11	0,730	0،05	30	0,782	0،05
12	0,876	0،05	31	0,394	0،05
13	0,875	0،05	32	0,498	0،05
14	0,723	0،05	33	0,832	0،05
15	0,886	0،05	34	0,604	0،05
16	0,864	0،05	35	0,360	0،05
17	0,341	0،05	36	0,467	0,05
18	0,704	0,05	27	0,358	0,05
19	0,496	0,05	38	0,273	0,05

***القيمة الجدولية لمعامل الأرتباط بدرجة حرية (98)عند مستوى(0،05)تساوي(1,96).**

***صدق وثبات الاداة:**

أ. الصدق الظاهري: Faeevalidity :-

يتحقق هذا النوع من الصدق بعرض المقياس قبل تطبيقه على مجموعة من الخبراء في التربية وعن النفس، للحكم على صلاحيته في قياس الصفة المراد قياسها (Allen,1979,p96).

وقد تم عرضه على لجنة من الخبراء المختصين في مجال التربية وعلم النفس وبهذا فقد تحقق الصدق الظاهري.

ب. **الثبات:**

يشير أبو حطب إلى أن ثبات الأداة يعني عدم تناقض الأختبار مع نفسه أو دقته في القياس(أبو حطب،1977،ص49)، ويعد الثبات من الخصائص القياسية الأساسية للمقاييس النفسية ،أذ يشير(صالح ،1977) ،الى أن المقياس يحقق الثبات أذا قاس

بشكل متسق تحت ظروف مختلفة .(صالح ،1997،ص273)، ويتحقق الثبات إذا كانت فقرات الأختبار تقيس المفهوم نفسه بأحدى طرق الثبات (Adams,1964,p58).

وقد أستخرج الثبات للمقياس بطريقة ألفا كرونباخ لقياس الأتساق الداخلي،وتعتمد هذه الطريقة على حساب الأرتباطات بين درجات جميع فقرات المقياس أعتبار أن الفقرة تعبر عن مقياس قائم بذاته ويؤشر معه الثبات أتساق أداء الفرد أي التجانس بين فقرات المقياس ،وتعطي هذه الطريقة الحد الأعلى الذي يمكن أن يصل أليه الثبات ،وقد بلغ معامل الثبات "الثقة بالنفس" ب(0,88)، ،وتعد درجة ثبات جيدة لاسيما أن جميع معاملات الثبات كانت أعلى من (0،70)، حيث يشير "فوران " الى أن معامل الثبات الجيد ينبغي أن يزيد عن (0،70)،لآن معامل الثبات المشترك يكون فيه أكثر من (50%) ((الزبيدي ،2002،ص100).

الوسائل الإحصائية:

تمت معالجة البيانات وفق الوسائل الإحصائية التالية:

معامل أرتباط بيرسون لحساب معاملات أرتباط الفقرة بالدرجة الكلية ،بأستخدام الحاسوب الآلي نظام (SPSS) .

معامل ألفا كرونباخ :وذلك لحساب ثبات الأتساق الداخلي.

لأختبار التاني لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة على المقياس ودرجاتهم الفرضية.

الأختبار التاني لعينتين مستقلتين T-TEST،وذلك لحساب القوة التمييزية للفقرات بين المجموعتيين المتطرفتين بالدرجة الكلية.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها.

سيعرض الباحث في هذا الفصل النتائج التي توصل أليها ،وبعد أن تم تحليل أجابات التدريسيين

على مقياس سمات الشخصية المبدعة ومقياس الثقة بالنفس ،وسيتم مناقشتها وفقا لأهداف البحث وعلى النحو التالي:-

***أولا :- نتائج الهدف الأول الذي يرمي الى قياس سمات الشخصية المبدعة لدى التدريسيين في جامعة بغداد.**

أشارت النتائج وكما هي موضحة في الجدول رقم(6) الى أن مجموع أفراد عينة البحث البالغ عددها (100) تدريسيا ،قد حصلوا على متوسط حسابي لمستوى سمات الشخصية المبدعة(1,440) درجة وبأنحراف معياري قدره(0,498) ومن مقارنة الوسط الحسابي المذكور مع الوسط الفرضي للمقياس والبالغ (156)بأستخدام الأختبار التائي لعينة واحدة ، وبفروق دالة أحصائيا عند مستوى دلالة (0،001) درجة أذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (3,915) وهي أكبرمن القيمة التائية الجدولية(3,372) عند مستوى دلالة (0،001) وبدرجة حرية(99)، وتوضح النتيجة أن تدريسيي جامعة بغداد يبذلون الجهود الكبيرة من أجل الوصول الى سمات مميزة لقوة الشخصية أثناء ممارسة العمل الأكاديمي أو ممارسة الحياة الشخصية والأجتماعية ،وهذا ماأكدته دراسة(عبدالغفار ،1974).الى وصف شخصية المبدع على أنه أنسان خير وسهل التكيف وحاضر البديهية ومتعاون ويمكن الركون أليه والثقة به وهو فرد مرح وسريع النكتة وسعيد بنفسه وبحياته ويعب عن

نفسه بسهولة وأيضا شخص أجتماعي وسرعة قابليته للأستشارة ويتميز أيضا بقوة الأرادة وأحترامه للطالب وطموحه وقدرته على ضبط أنفعالاته ، والجدول رقم (6) يوضح ذلك.

الجدول رقم(6)

***درجات مقياس سمات الشخصية المبدعة لعينة البحث وانحرافاتها المعيارية والقيم التائية لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري للمقياس**

مقياس	العينة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
سمات الشخصية المبدعة	100	1,440	0,498	156	3,915	3,372	99	دال أحصائيا عند (0،001)

***ثانيا:- نتائج الهدف الثاني الذي على قياس الثقة بالنفس لدى التدريسيين في جامعة بغداد.**

أشارت النتائج وكما هي موضحة في الجدول رقم(7) الى أن مجموع أفراد عينة البحث البالغ عددها (100) تدريسيا ،قد حصلوا على متوسط حسابي لمستوى قياس الثقة بالنفس والبالغ (108,04) درجة وبأنحراف معياري قدره(35,945) ومن مقارنة الوسط الحسابي المذكور مع الوسط الفرضي للمقياس والبالغ (114) ،بأستخدام الأختبار التائي لعينة واحدة ،وبفروق دالة أحصائيا عند مستوى دلالة (0،001) درجة أذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (1,658)وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة(3,372) عند مستوى دلالة (0،001)وبدرجة حرية(99)، وتوضح النتيجة أن تدريسيي جامعة بغداد يتمتعون بمستوى عال من مستوى الثقة بالنفس والطموح تجاه ظروف الحياة اليومية والأكاديمية التي يعيشونها حاليا، وهذا ما أشارت أليه دراسة (محمود وعيسى ،1989) الى وجود علاقة

موجبة بين أساليب التنشئة الوالدية و مستوى الثقة بالنفس عندما تستخدمون الأباء والأمهات الأسلوب الديمقراطي يزدون من ثقة أبنائهم بأنفسهم ويحققون مستوى عال من الأستقلالية ، والجدول رقم (7) يوضح ذلك.

الجدول رقم (7)

***درجات مقياس مستوى الثقة بالنفس لعينة البحث وانحرافاتها المعيارية والقيم التائية لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري للمقياس.**

مقياس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
الثقة النفس	100	108,04	35,945	114	1,658	3,372	99	0،001

***ثالثا:- نتائج الهدف الثالث الذي يرمي الى تعرف على دلالة الفروق في سمات الشخصية المبدعة**

وفقا لمتغير الجنس .

لمعرفة دلالة الفروق حسب متغير الجنس على مقياس سمات الشخصية المبدعة،أستخدم الباحث الأختبار التائي لعينتين مستقلتين في تحليل البيانات ،وبأستخدام برنامج (spss) للحاسب الآلي (الحقيبة الأحصائية للعلوم الأجتماعية)،وقد أظهرت نتائج الأختبار التائي بين المتغير التابع "سمات الشخصية المبدعة" ومتغير الجنس" الى أن عينة الذكور البالغ عددهم (52) بمتوسط حسابي قدره(184,23)وبأنحراف معياري قدره (21,642) ،أما بالنسبة الى عينة الأناث البالغ عددهم (48) وبمتوسط حسابي قدره (181,785) وبأنحراف معياري قدره (29,888) ،حيث ظهرت القيمة التائية المحسوبة بمقدار (0,460) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية والتي مقدارها (1,980) مما يدل الى عدم وجود فروق ذات دلالة أحصائية في مقياس سمات الشخصية المبدعة وفقا لمتغير

الجنس عند مستوى دلالة (0،05) ،وأن التدريسيين بصورة عامة لايوجد أي فرق بين الذكور والأناث من حيث سمات الشخصيم المبدعة بالرغم من معاناة البعض ممن يعانون الكثير من الضغوط المهنية والأجتماعية والأسرية وفقا لمتغير الجنس ، والجدول في أدناه رقم (9) يوضح ذلك.

الجدول رقم (9)

دلالة الفروق في مقياس سمات الشخصية المبدعة حسب متغير الجنس"

المقياس	العينة		المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	القيمة الفائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
	الجنس							
سمات الشخصية المبدعة	الذكور	52	184,23	21,642	المحسوبة	الجدولية	99	غير دال أحصائيا عند مستوى دلالة 0،05
	الأناث	48	181,785	29,888	0,460	1,980		
	مجموع العينة	100						

***رابعا:- نتائج الهدف الرابع الذي يرمي الى التعرف على دلالة الفروق في مستوى الثقة بالنفس وفقا لمتغير الجنس .**

لمعرفة دلالة الفروق حسب متغير الجنس على مقياس مستوى الطموح،أستخدم الباحث الأختبار التائي لعينتين مستقلتين في تحليل البيانات ،وبأستخدام برنامج (spss) للحاسب الآلي (الحقيبة الأحصائية للعلوم الأجتماعية)،وقد أظهرت نتائج الأختبار التائي بين المتغير المستقل " والمتغيرالتابع " الجنس أظهرت أن عينة الذكور البالغ عددهم (52) بمتوسط حسابي قدره(108,88) وبأنحراف معياري قدره (34,811) ،أما بالنسبة الى عينة

الأناث البالغ عددهم (48) وبمتوسط حسابي قدره (107,16) وبأنحراف معياري قدره (37,86) ،حيث ظهرت نتائج القيمة التائية المحسوبة بمقدار (0,238) أصغر من القيمة التائية الجدولية والتي مقدارها (1,980) مما يدل الى عدم وجود فروق ذات دلالة أحصائية في مقياس الثقة بالنفس وفقا لمتغير الجنس عند مستوى دلالة (0،05) ، حيث تشير النتيجة الى عدم وجود فروق دالة أحصائيا في مستوى الثقة بالنفس والجنس،وهذا ما يخالف ما أكدته دراسة (المهداوي ،1990) الى أن الثقة بالنفس لدى الذكور بشكل عام أفضل مما هي عليه عند ألأناث ، والجدول في أدناه رقم (8) يوضح ذلك.

الجدول رقم (8)

" دلالة الفروق في مستوى مقياس الثقة بالنفس حسب متغير الجنس"

المقياس	العينة		المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	القيمة الفائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
	الجنس							
الثقة بالنفس	الذكور	52	108,088	34,36	المحسوبة	الجدولية	99	غير دال أحصائيا عند مستوى دلالة 0،05
	الأناث	48	107,16	37,86	0,237	1,980		
	مجموع العينة	100						

***خامسا:- التعرف على وجود العلاقة الأرتباطية بين مقياس سمات الشخصية المبدعة ومقياس الثقة بالنفس لدى التدريسيين في جامعة بغداد.**

لمعرفة علاقة مقياس سمات الشخصية المبدعة بمقياس الثقة بالنفس،أستخدم الباحث في تحليل البيانات معامل أرتباط بيرسون لمعرفة هل توجد علاقة أيجابية بين المتغيرين أم لاعند مسوى دلالة (0،001) ،وبأستخدام برنامج (spss) للحاسب الآلي (الحقيبة الأحصائية للعلوم الأجتماعية)،فقد أظهرت نتائج معامل الأرتباط بين المتغيرين حيث بلغ

(0,86) مستوى دلالة (0،001) ، مما يدل على وجود علاقة أرتباطية أيجابية ة بين متغير سمات الشخصية ومتغير الثقة بالنفس في مجال العمل الأكاديمي والمهني للتدريسيين في الجامعة ،وهذا يعني كلما أزدادت سمات الشخصية أبداعا أزادات الثقة بالنفس عند التدريسيين في الجامعة في كافة المجالات الكاديمية والأدارية وتحقيق نتائج أفضل ،والجدول في أدناه رقم (10) يوضح ذلك.

الجدول رقم (10)

*** معامل الأرتباط بين مقياس سمات الشخصية المبدعة ومقياس الثقة بالنفس لدى التدريسيين في جامعة بغداد.**

المقياس	حجم العينة		معامل أرتباط بيرسون	مستوى الدلالة
	الجنس			
مقياس سمات الشخصية المبدعة	الذكور	52	0,86	0،001
مقياس الثقة بالنفس	الأناث	48	0,86	0،001

وأستكمالا للبحث الحالي وتطويرا له ، يقترح الباحث أجاء بحوث ودراسات لحقة منها:

1- أجراء مثل هذا البحث على عينة من طلبة المراحل في المتوسطة والأعدادية .

2- العمل على تقنين هذا المقياس الذي أعده الباحث وتطبيقة على جامعات القطر كافة .

3- العمل على أجراء دراسة بين مقياس سمات الشخصية البدعة وعلاقته مع متغيرات أخرى مثل مستوى الطموح والتكيف الأجتماعي وفاعلية الذات .

4- أجاء دراسة بين متغير الثقة بالنفس وعلاقته بالعمر أو الذكاء أو أنماط التربية الوالدية .

5- العمل على توسيع انواع الصدق الأخرى للمقياسين الحالين بمقارنته بمحكات خارجية أخرى مثل تقديرات المدرسين أو الطلاب.

* **<u>التوصيات</u> : في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بمايأتي :-**

1- فضلا عما توصل أليه الباحث من مقترحات حول مفهوم الثقة بالنفس وسمات الشخصية البدعة ،فيوصي الباحث الأفادة من هذه المقترحات لطلبة الدراسات العليا (الماجستير والدكتواه ، عند أعداد البرامج العلمية والتربوية حول هذا المفهوم في تربية الأبناء وزع الثقة بأنفسهم لمواجهة يحييات الحياة وصعوباتها .

2- العمل على أعداد محاضرات خاصة حول هذه المتغيرات في المدارس المتوسطة والأعدادية والجامعية ،لمى له من مردودات ومنافع كبيرة على حياة الجميع من أجل تطوير الشخصية أبداعيا ونفسيا نحو الأفضل وزيادة ثقتهم بأنفسهم .

***<u>الأستنتاجات</u> :من خلال ما توصل أليه البحث من نتائج ،يمكن أن نستنتج ما يأتي:**

1 – على الرغم من بعض الرعاية المحدودة التي يحظى بها التدريسيون الجامعيون بها في الوقت الحالي ،الأ أن درجة الثقة بالنفس بحاجة ماسة الى تلبية بعض أحتياجاتهم الأجتماعية والعائلية والمهنية لكي يعطوا أفضل ما لديهم من أبداعات مهنية نابعة من سمات شخصياتهم الساعية نحو التعاون مع جميع شرائح المجتمع ويستحقوا ألأفضل دائما .

2- يبدو أن التدريسيين الجامعيين من الذكور والأناث أكثر ثقة بأنفسهم ،ولاتوجد فروق ذات دلالة أحصائية بينهم ،مما يدل بأمكان كل من الذكور والأناث على تطوير شخصياتهم وثقتهم بأنفسهم كلا حسب الظروف المتاحة أمامه وبدون أي فوارق ،وتبعا للتربية الوالدية لما لها من دور أيجابي في هذا المجال.

المصادر

1- أبو العلام ،العادل محمد (1978): قياس الثقة بالنفس عند الطالبات في مراحل الدراسة الثانوية والجامعية ،مؤسسة علي جراح الصباح .الكويت.

2- أبو حطب ،فؤاد وسيد ،أحمد عثمان(1973):التقويم النفسي ،مكتبة الأنجلو المصرية،القاهرة.

3- الأمام .مصطفى محمود، (1982): الأستقلالية والثقة بالنفس عبر مراحل نمو الشخصية ،دراسة مطبوعة بالرونيو، بغداد.

4- باقر ،صباح (1968):مشكلات الطلاب والطالبات في كليات جامعة بغداد ،كلية التربية.

5-الجسماني، عبد علي (1984)علم النفس وتطبيقاته التربوية_والأجتماعية، جامعة بغداد، قسم علم النفس.

6- الجسماني، عبد علي (1984)علم النفس وتطبيقاته التربوية_والأجتماعية، جامعة بغداد، قسم علم النفس.

7-الجميلي ،سهام علي (1990):علم نفس الطفولة ،مطبعة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد.

8-حسن ،محمد علي (1970):علاقة الوالدين وأثرهما في جناح الأحداث ،دراسة نفسية لمشكلة الأحداث في الجامعيين ،الجمهورية العربية المتحدة ،مجلة الأنجلو المصرية ، القاهرة.

9-الحصونة.زينب سنان (2009):الأساليب المعرفية المميزة وعلاقتها بسمات الشخصية لدى طلبة جامعة بغداد ،رسالة ماجستير في علم النفس التربوي .

10-الحكاك ،وجدان جعفر عبد المهدي (2010):بناء مقياس سمات الشخصية المبدعة لدى طلبة جامعة بغداد.مجلة الأستاذ.

11-الربيعي،علي جابر(1994)، شخصية الإنسان، تكوينها،طبيعتها، أضطراباتها، بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة.

12-الربيعي،علي جابر(1994)، شخصية الإنسان، تكوينها،طبيعتها، أضطراباتها، بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة.

13- روشكا ،الكسندرو(1989):الأبداع العام والخاص،سلسلة كتب ثقافية للثقافة والفنون والأداب ،الكويت.

14- روشكا ،الكسندرو(1989):الأبداع العام والخاص،سلسلة كتب ثقافية للثقافة والفنون والأداب ،الكويت.

15-الزبيدي ،براء محمد حسن (2008):التوتر النفسي وعلاقته بفاعلية الذات لدى طلبة جامعة بغداد ،مركز الدراسات التربوية والأبحاث النفسية ،مجة العلوم النفسية ،العدد(9).

16- الزبيدي ،كامل علوان (2000): الضغوط النفسية وعلاقتها بالرضا المهني والصحة النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة ،أطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية الآداب ،بغداد.

18-الزبيدي،كامل علوان ،وجاسم فياض (1999):علم نفس التوافق ،دار الكتب للطباعة والنشر والموصل.

زهران ،حامد عبد السلام (1977): علم نفس النمو ،ط4،عالم الكتب ،القاهرة.

19-السلطاني، عدنان محمد (1984)،علاقة القدرات الإبداعية بالسمات الشخصية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في بغداد،جامعة بغداد، كلية التربية، رسالة الدكتوراه غير منشورة.

20-السيمان ،هاني أبراهيم(2005):الثقة بالنفس ،ط1،دار الأسراء ،عمان.

21-شلتز،داون (1983): نظريات الشخصية ،ترجمة حمد الدلي الكربولي ،وعبد الرحمن القيسي ،مطبعة التعليم العالي ،بغداد.

22- شلتز، داون(1983)نظريات الشخصية،ترجمة حمد دلى الكربولى ،وعبد الرحمن القيسى،مطبعة جامعة بغداد.

23-الشماع، نعيمة (1977)، الشخصية، النظرية، التقيم، مناهج البحث، مطبعة المنظمة العربية،بغداد.

24-الشمسي ،عبد الأمير عبود (1990):سمات الشخصية للتدريسي في الجامعة وعلاقتها بسلوكهم القيادي في جامعة بغداد ،دكتوراه فلسفة في التربية وعلم النفس التربوي.

25- صالح ،مهدي صالح (1999):الأحتراق النفسي لدى المرشديين التربويين وعلاقته ببعض المتغيرات ،أطروحة دكتوراه غير منشورة ،كليةالتربية،الجامعة المستنصرية.

26-صالح قاسم حسين(1988):الشخصية بين التنظير والقياس ،بغداد ،مطابع التعليم العالي والبحث العلمي .

27-صالح،أحمدزكى(1988) ،علم النفس التربوى ،مكتبة النهضة المصرية،القاهرة ،ط.13

28-صبيح،نهاد(1993)،أساليب التدريس،جامعة البصرة،كلية التربية.

29- العاني ،نزار محمد سعيد(1986): أضواء على الشخصية الأنسانية ،تعريفها ،قياسها ،نظرياتها ،بغداد ،دار الشؤون الثقافية العامة.

30-عبد الغفار ،عبد السلام (1977):التفوق العقلي والأبتكار،القاهرة ،دار النهضة العربية .

31-عبد الفتاح ،كاميليا (1972): مستوى الطموح والشخصية ،مكتبة القاهرة الحديثة ،مصر.

32-عبد نور (1998)، دور الأستاذ الجامعي في تحضير الإبداع وتنميته، مجلة أتحاد الجامعات العربية، العدد(33).

33- العبيدي ،ناظم هاشم ،وداود،عزيز حنا(1990):علم نفس الشخصية.

34-عيسوي ،عبدالرحمن محمد (1982):علم المنفس والأنتاج ،بيروت دار النهضة العربية للطباعة والنشر .

35-عيسوي ،محمد عبد الرضا (1980): علم النفس العام ،بيروت ،دار النهضة العربية للطباعة والنشرر .

36-العيسى ،عبد الوهاب حسن (1970): دراسة تجريبية عن العلاقة بين مستوى الطموح والأنبساط والأنطواء مع أثر بعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة ،كلية التربية ،جامعة بغداد ،رسالة ماجستير غير منشورة.

37-غنيم ،حسن أحمد (1983):عضو هيئة التدريس في الجامعة السعودية ،أعداده وتطويره ،بحث مقدم لندوة عضو هيئة التدريس في الجامعات العربية ،الرياض .

38-غنيم ،سيد محمد (1975): سيكولوجية الشخصية ،محدداتها وقياسها ونظرياتها ،القاهرة ، دار النهضة العربية .

39-مبدر، شاكر(1993)، دور التدريس فى تطوير شخصيات الطلبة ورفع مستوى تحصيلهم الدراسى، كلية التربية ،جامعة البصرة

40-محمود ،محمد مهدي ،وعيسى ،مصطفى (1982): أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالثقة بالنفس ،مجلة الآداب ،الجامعة المستنصرية ،العدد(17).

41-المهداوي ،عدنان محمود عباس (1990):ا لثقة بالنفس لدى أبناء الشهداء وطلبة المرحلة المتوسطة في بغداد ومقترحات لتنميتها، كلية الأداب ،جامعة بغداد.

42- فهمي ،مصطفى (1976): الصحة النفسية ،مكتبة الخانجي ،القاهرة.

43-وصفي ،رؤوف (1988): الكون والثقوب السوداء ، الثقافة والفنون ،الكويت .

44-الوقفي،راضي(1998) مقدمة في علم النفس، الطبعة الثالثة محدثة،عمان.

45-Adams, Joseph. (1964), Hand Book of Adolescent Psychology. ew York, John Willey and Sons.

46-Allen(1979); yen, wendy m;Lntrodaction to measnsre theory,cal. Poruia Book coolo.

47-Cood.garter.v(1973):.dictionary of bducation 3rd ed. New.yerkmc graw hill.

48-guiford.s.p(1959):.persoaliy.new york m graw hill.

49-hunt.f. (1988) ; personality and the behever disordes.

50-lazarus.r. (1981) progress on a cognitive- motivational theory of emotion , smith.cooper (1974):personality derelopment (ed) me graw.